

الوافي في الوفيات

إني رأيت الدهر في صرفه ... يمنح حظ العاقل الجاهلا .

فما أراني نائلاً ثروة ... أظنه يحسبني عاقلاً .

قلت : شعر جيد .

التميمي الحنبلي الواعظ .

عبد الواحد بن رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث . أبو القاسم . التميمي

. الفقيه الحنبلي . قرأ القرآن وتفقه . وكان يعظ على المنابر وبه ختم بيته ؛ ولم يعقب

. وكان ينفذ من الديوان في الرسائل إلى الأطراف في أيام المستظهر . سمع من أبي طالب ابن

غيلان ومحمد بن أحمد الآبنوسي وغيرهما . وحدث بأصبهان . وكان صداعاً يلبس الحرير .

ولد سنة سبع وثلاثين وأربع مائة ببغداد . وتوفي سنة ثلاث وتسعين وأربع مائة .

العبدى البصري .

عبد الواحد بن زياد العبدى مولاهم البصري . من مشاهير العلماء . وثقه أحمد وغيره .

وقال ابن معين : ليس بشيء . ولينه يحيى بن سعيد .

توفي سنة ست وسبعين ومائة . وقيل : سنة سبع وسبعين . وروى له الجماعة .

الزاهد البصري .

عبد الواحد بن زيد الزاهد . البصري . العابد . شيخ الصوفية بالبصرة . وهو ضعيف الحديث

. قال البخاري : تركوه . وكذا قال النسائي . وقال ابن جبان : كان ممن غلب عليه العبادة

حتى غفل عن الإتيان فكثير المناكير . أصابه الفالج فسأل الله أن يطلقه في وقت ؛ وكان إذا

أراد الضوء انطلق ثم يعود إذا رجع إلى سريرته . فارق عمرو بن عبيد لاعتزاله وصحح الاكتساب

. وقد نسب إلى القدر ولم يغلب الكلام عليه . وقيل إنه رجع عن القول بالقدر .

وتوفي سنة سبع وسبعين ومائة .

السبنسي المصري .

عبد الواحد بن عبد الرحمن بن منصور ابن أبي الفرج . أبو محمد السبنسي الشاعر . المصري

. قدم بغداد وأقام بها إلى أن توفي سنة أربع وست مائة . ومولده سنة ست وثلاثين وخمس مائة

. وكان حسن الأخلاق متودداً .

ومن شعره : .

جهول بسر الحب من ليس يعشق ... ويغرى به من مات في اللؤم يعرق .

وكيف بإثراء الكرى لمتيم ... وأجفانه من دمه الدهر تنفق .
سقى الله عهد العامرية إنه ... تقضى حميداً للصبي فيه رونق .
أكانت ليالي الوصل إلا تعلقة ... تملأت منها ثم حان التفرق .
ليالي رياها شمال معبق ... ورشف ثناياها شمول معتق .
وإذ لمحياها محاسن روضة ... فألحاطنا تسري إليها وتسرق .
تقى الله في قلب إليك عليه ... ومهجة نفس في هواك تحرق .
ببيت لأهوائي إليك تشوق ... ويضحى لأشجاني إليك تشوق .
وما ملك الواشون مني غرة ... وإن نمموا فيك المقال ونمقوا .
علاقة حب ليس يخبو زفيرها ... وعبرة دمع ماتني تترقق .
أمنك سرى البرق الذي هي موهناً ... كقلب محب يستكين ويخفق .
مما أرجوانياً كأن وميضه ... شهاب بأذيال السماء معلق .
فما أهدى سنائه وما هدى ... إلى ذي هوى مما يهيج ويقلق .
الزبيري .

عبد الواحد بن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل . أبو محمد الزبيري . الوركي . الفقيه .
الزاهد . عمر مائة وثلاثين سنة وبين كتابة الإماء عن أبي ذر عمار بن محمد وبين موته
مائة وعشر سنين . رحل إلى الناس إليه من الأقطار .
وتوفي سنة خمس وتسعين وأربع مائة .
ابن القشيري .

عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن القشيري . أبو سعيد ابن الأستاذ أبي القاسم .
النيسابوري . نشأ في العلم والعبادة وأخذ من الأدب بحظ وافر واقتبس من فوائد والده .
واقترى بحركاته وسكناته . وكان يتلو كتاب الله دائماً . وفي آخر عمره صار سيد عشيرته .
سمع من والده ومن علي بن محمد الطرازي ومنصور ابن الحسين المفسر وإسماعيل بن إبراهيم
النصرا بادي وغيرهم .

ومولده سنة ثمان عشرة وأربع مائة . وتوفي أربع وتسعين وأربع مائة .
ومن شعره :

خليلي كفا عن عتابي فإنني ... خلعت عذارى في الهوى وعناني .
تصاممت عن كل الملام لأنني ... شغلت بما قد نابني وعناني .
ومنه :

لعمري لئن حل المشيب بمفرقي ... ورثت قوى جسمي ورق عظامي .
فإن الغرام العشق باق بحاله ... إلى الحشر منه لا يكون فطامي

